



Medical ethics Theories and Principles

Ethics

Dr. Nada A Al-Yousefi

Assistant Professor (Family Medicine)

nalyousefi@ksu.edu.sa, Sept 26, 2013

أهداف المحاضرة



- معرفة ماهي النظرية
- الاطلاع على بعض النظريات الاخلاقية
- دراسة نقدية مختصرة لهذه النظريات
- الخلاصة



ماهي أخلاقيات الطب ؟



مجموعة الآداب والضوابط والتوجيهات المتفقة مع قواعد الأخلاق، والمستمدة من القيم والمبادئ والأعراف، والتي تُعنى بالتصرف الأخلاقي المناسب للممارس الصحي، مع المريض وذويه أو مع غيرهم من العاملين أو المستفيدين من الخدمات الصحية وتعنى بالممارسات الطبية المختلفة.





Medical Ethics Theories and Principles



مفهوم النظرية



- تصور فكري يوحد وينسق بين عناصر
ومعطيات جزئية



لماذا نحتاج إلى دراسة النظريات ؟



١. لمعرفة هذه النظريات
٢. لأنها تعتبر دساتير الأخلاقيات في الطب
٣. لبحث إمكانية تطبيقها
٤. بحث جدوى هذه النظريات



أين نشأت هذه النظريات وماأساسها الفكري ؟



• نشأت في الغرب وأساسها الفكري هو نفسه الأساس السائد في تلك المناطق.



شروط اعتبار النظرية



- الوضوح
- الترابط المنطقي (الإلتحام والتماسك)
- الشمولية وإمكانية إدراكها
- البساطة
- القدرة التفسيرية
- القدرة على التبرير
- القدرة على إيجاد نتائج للمخرجات
- أن تكون عملية (ممكن تنفيذها) عمليا

كتاب " مبادئ الأخلاقيات الطبية الحيوية " بو شامب وشايلدرس

منبع الأخلاق



الضمير
الإنساني

العرف

العقل
البشري

السعادة
والمنفعة



النظريات السائدة في مجال أخلاقيات الطب

نظرية المنفعة (Utilitarianism)



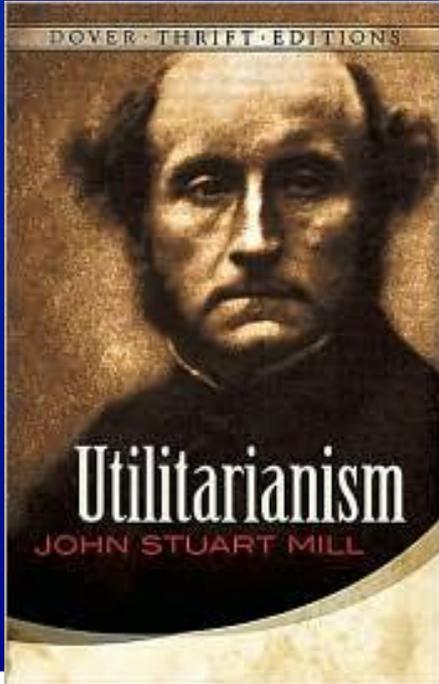
• بينثام (١٧٤٨-١٨٣٢م)

• أساس النظرية: إذا كان العمل سيؤدي إلى منفعة فهو أخلاقي
(المقصود بالمنفعة هنا هي المنفعة المادية ومنفعة الرضى
واللذة)

• الاستدراك عليها :

– (هذه النظرية يعتب عليها بالمقولة الشهيرة
الغاية لا تبرر الوسيلة)

• مثال



نظرية أخلاقيات الواجب Obligation or duty- based theory



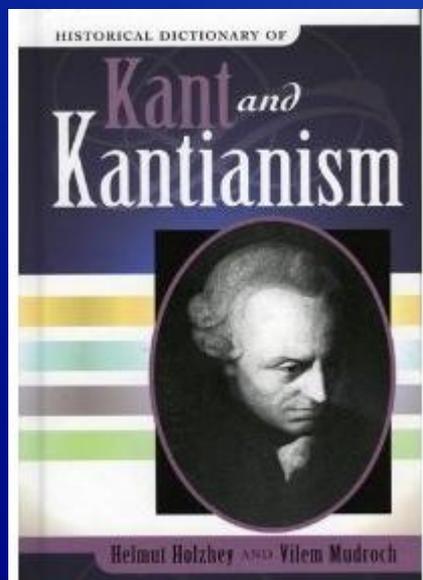
• الفيلسوف الألماني عما نويل كانت (١٧٢٤ - ١٨٠٤م)

• أساسها :

– يجب وضع قيم ومثل عليا يتم الاتفاق عليها من الجميع وهذه القيم تحدد ما هو الصحيح والأخلاقي فإذا تم الاتفاق عليها فهي تطبق ولا يجوز الخروج عنها أبدا مهما كانت الظروف.

• الإستدراك عليها :

- جامدة وغير قابلة للتطبيق في كل الأحوال
- أنها مثالية أكثر من اللازم ولا تراعي التصادم
- القيم والمثل غير محددة ومن الصعب الاتفاق عليها
- اغفال النظرية الأولى



الغايات



١. للأخلاق غاية وهي السعادة

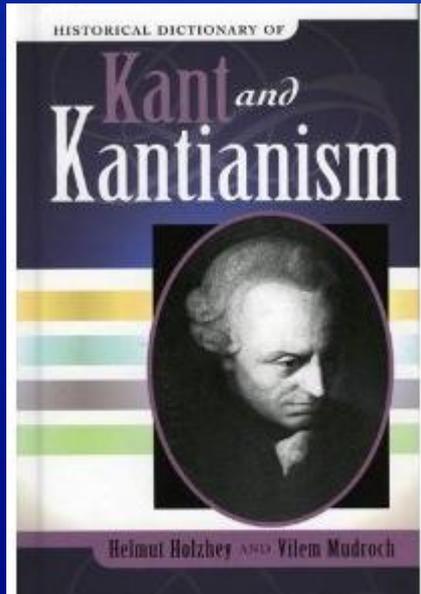
٢. لا غاية للأخلاق:

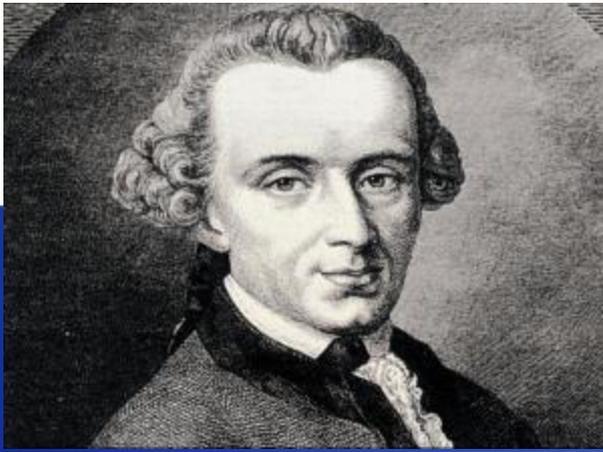
– تؤدي إلى حالة من السعادة

– الاتجاه المثالي العقلي (أخلاق الواجب)

Kantianism

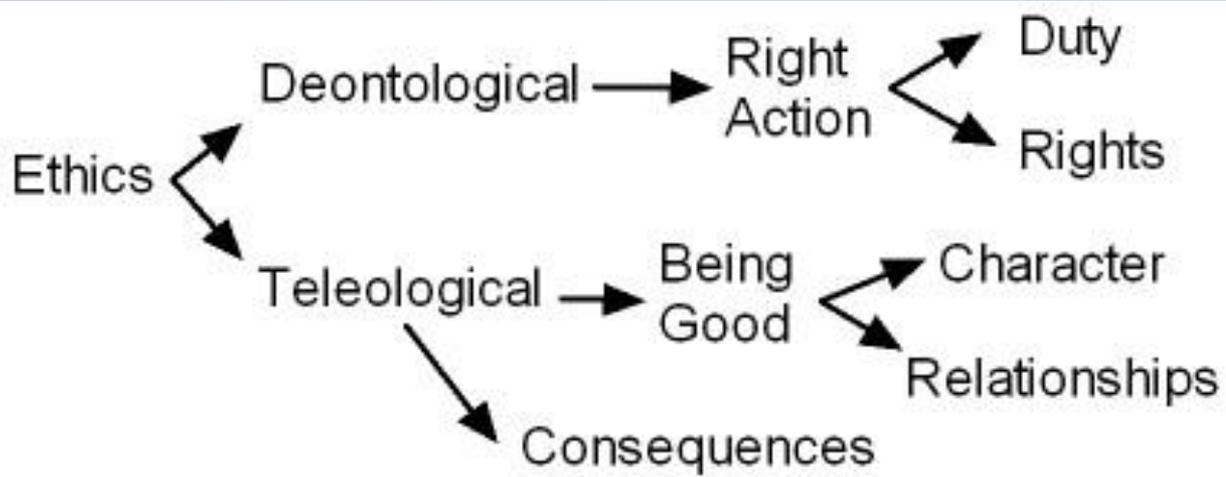
– ✓ واجبة × غاية × وسيلة





□ الأخلاق هدف في ذاتها







الأخلاقيات

الواجب

المنفعة

النتائج (المآلات)

التصرف
الصحيح

المتصرف
الجيد

واجبات

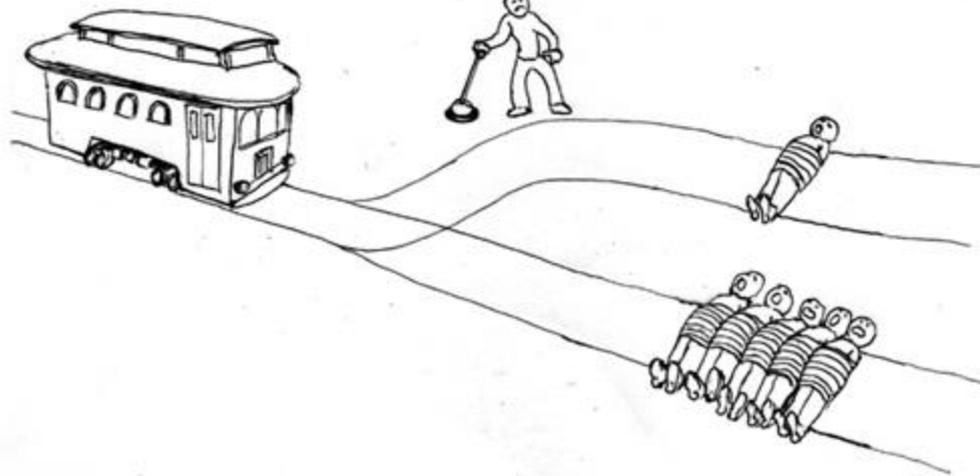
حقوق

الصفات

العلاقات











العمر: ٥ سنوات

المشكلة ١: فشل كلوي مزمن لا يستجيب للعلاج بالديليزة
وتحتاج إلى زراعة كلي

المشكلة ٢: من المتبرع؟

الأم: غير مناسبه

الأب: مناسب جداً

المعضلة الأخلاقية

طلب الأب من الطبيب عدم إخبار الأسرة بأنه

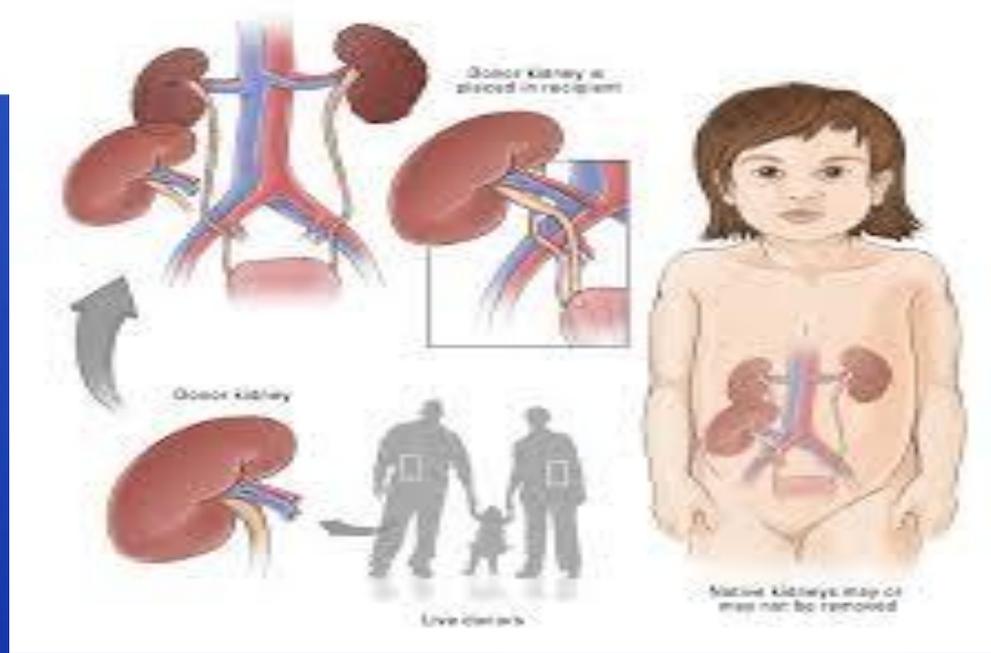
الأنسب لعملية التبرع ، وأبدى رغبته في عدم التبرع

بل طلب إخبار الأسرة بأنه غير مناسب

ماهو موقف الطبيب ؟

- قول الحقيقة

- حفظ السر





مواطن الضعف

تضارب المنافع
الغاية تبرر الوسيلة
لاتفرق بين ماهو ضروري
وإلزامي وماهو نفل
التوزيع غير العادل للمنافع
اصطراع الواجبات
الجمود
عدم الواقعية
عدم اعتبار الغايات
من يحدد الواجب

مواطن القوة

البحث عن المصلحة والنفعة
الاحسان وعدم الضرر
الاهتمام بالمآلات
الاهتمام بالعدالة
الغاية لاتبرر الوسيلة
رفض أن يكون الانسان
وسيلة

النظرية

المنفعة

الواجب

نظرية الحقوق الفردية



• أساسها:

– الشخص العاقل له كامل الحقوق بالتصرف كما
يشاء

• الاستدراك عليها :

– زيادة التركيز على الفرد واهمال
التوازن بين الفرد والمجتمع



النظرية المجتمعية



• أساسها :

– حقوق المجتمع يجب أن تسود وتقدم على حقوق الفرد

• الاستدراك عليها:

– اهمال حقوق الفرد



نظرية المبادئ الأربعة

The Four Principle theory



• النظرية تنص على أنه يطلق على العمل أخلاقي إذا تم اعتبار كل الشروط الأربعة.

• هذه النظرية هي أكثر نظرية مستخدمة في مجال الطب

١. الذاتية أو الإستقلالية الذاتية (Autonomy)

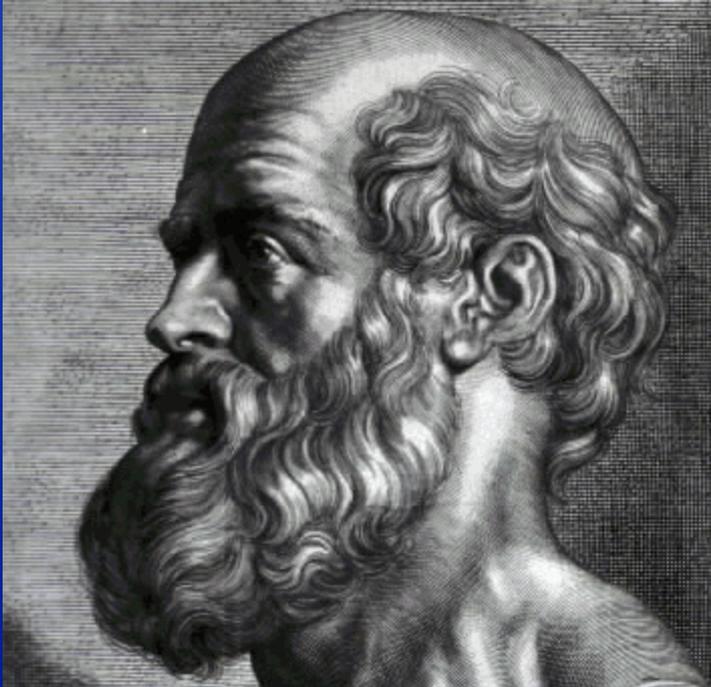
٢. الإحسان أو المنفعة (Beneficence)

٣. عدم الإضرار (Non – maleficence)

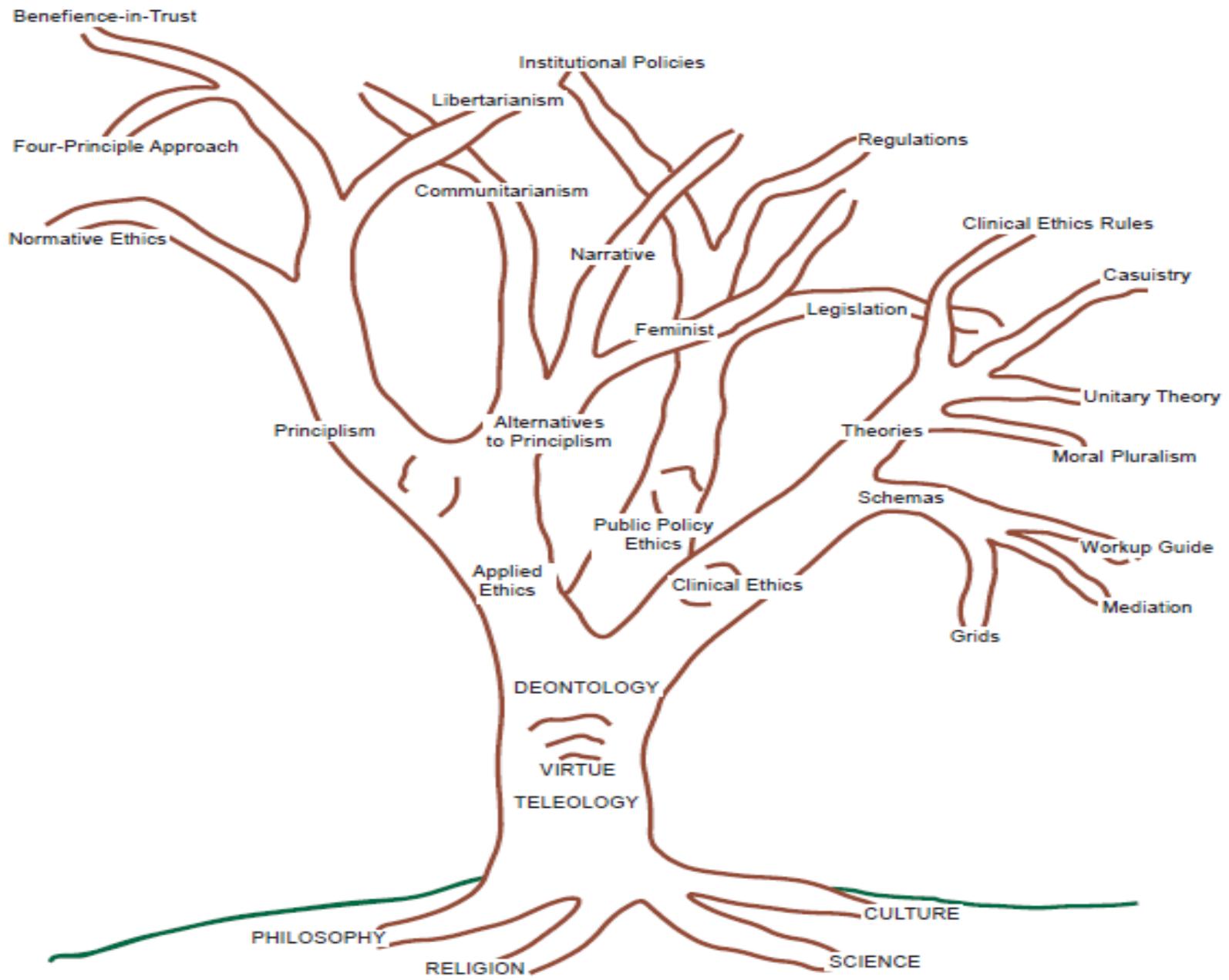
٤. العدل (Justice)



في أخلاقيات الطب .. قسم أبو قراط



- الولاء للمعلم
- مصلحة المريض
- عدم الإضرار
- حفظ الأسرار





- عند تطبيق القوانين المعروفة في المجال الطبي أظهرت عجزاً، وذلك لظهور قضايا طبية تتطلب اعتبارات أخلاقية للتعامل معها.
- أصبح من الضروري تطوير أخلاقيات طبية جديدة لمواجهة هذه التحديات.

الخلاصة



- النظرية تساعد في الفهم.
- ترتبط النظرية بأسس فكرية.
- لا توجد نظرية واحدة من هذه النظريات يمكن تطبيقها في جميع الحالات.
- تتعدد النظريات وقد تتداخل أو تتصادم مع بعضها البعض ،
ويصعب انتظامها في نظرية واحدة تتسق في رؤيتها
وغاياتها.